

Distr.: General
7 July 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٣٠ من جدول الأعمال
تخطيط البرامج

تقرير أداء برامج الأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تقرير الأمين العام

تصويب

تُضاف بعد الفقرة ٦٥٤ الفقرات الجديدة التالي نصها، ويعاد ترقيم الفقرات التالية تبعاً لذلك:

البرنامج الفرعي ٣ التمية والتكامل الاقتصاديان

(أ) زيادة معرفة أصحاب المصلحة في المنطقة بالقضايا التي ينبغي وضعها في الاعتبار لدى وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات الاقتصاد الكلي من أجل النمو الاقتصادي المستدام وتهيئة فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية.

٦٥٥ - يسرت وثيقتان قدمتا إلى الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٨ (E/ESCWA/25/4 (Part II)، ألف وباء، بشأن تعزيز التعاون الإقليمي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وبشأن الإنجازات والتقدم المحرز في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية: التحديات والسياسات) المناقشات الموضوعية بشأن الإجراءات المستقبلية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. وأسهمت الإسكوا في إصدار الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٠. وحظيت نشرة عام ٢٠٠٩ باهتمام إعلامي مكثف لما شملته من تحليل



للأزمة المالية العالمية ولتأثيرها. وركزت "التوقعات الاقتصادية الإقليمية" لكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ على تقييم تأثير الأزمة المالية العالمية وتضخم أسعار الأغذية. ودعت الدراسة الاستقصائية للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (E/ESCWA/EDGD/2008/3) إلى اتخاذ تدابير في مجال السياسة العامة في ضوء الاستراتيجيات الإنمائية القائمة على الحقوق تراعي التقلبات المتزايدة في تدفقات رؤوس الأموال على الصعيد الإقليمي.

(ب) تحسين قدرات البلدان الأعضاء على التفاوض بشأن اتفاقات التجارة والاستثمار دون الإقليمية والإقليمية والمتعددة الأطراف الهادفة إلى تعزيز تدفقات التجارة والاستثمار بين الأقاليم وداخلها، وعلى تنفيذ تلك الاتفاقات.

٦٥٦ - حتى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أصدر بلد واحد (الجمهورية العربية السورية) قانونا جديدا لتشجيع تحرير التجارة. وأسهمت أربع حلقات عمل تدريبية وطنية (اثنان في مصر واثنان في عمان) في تعزيز مهارات التفاوض بشأن اتفاقات الاستثمار الثنائية وتجنب الازدواج الضريبي لدى ٩٠ من المسؤولين الحكوميين. وقدمت الإسكوا المساعدة إلى الجمهورية العربية السورية في تطوير قاعدة بيانات عن إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر. وتحقيق الهدف المتمثل في قيام ثلاثة بلدان بقبول و/أو اعتماد مقترحات مفاوضات تجارية وخطط أو تدابير للتيسير. وتحقيق أيضا هدف قيام أربعة بلدان، بدعم من الإسكوا، بالتفاوض بشأن اتفاقات تجارية تهدف إلى تعزيز تدفقات التجارة بين الأقاليم وداخلها، وتنفيذها. وتحقيق هدف قيام ١١ بلدا بدمج توافق آراء مونتيري في استراتيجياتها وسياساتها الاقتصادية.

(ج) تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على صوغ وتنفيذ سياسات وبرامج تهدف إلى تحسين الهياكل الأساسية واللوجستيات في مجال النقل في إطار النظام المتكامل للنقل في المشرق العربي.

٦٥٧ - واصلت الإسكوا تقديم الدعم للبلدان الأعضاء والمتابعة معها في مجال تنفيذ اتفاقات الإسكوا في مجال النقل. وزاد عدد البلدان التي اعتمدت اتفاق الطرق ليلبلغ ١٢ بلدا. وزاد عدد البلدان التي انضمت إلى اتفاق السكك الحديدية ليلبلغ ٩ بلدان، وزاد عدد البلدان التي انضمت إلى مذكرة التفاهم ليلبلغ ١٠ بلدان. وزادت نسبة طول شبكة الطرق التي تستوفي شروط اتفاق الطرق الدولية من ٥٠ في المائة في نهاية عام ٢٠٠٧ إلى ٥٥ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وزاد عدد تدابير السياسة العامة التي اعتمدها البلدان الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ النظام المتكامل للنقل في المشرق العربي ليلبلغ ٤٠ تدبيرا (٣١ معاهدة و ٩ لجان وطنية لتيسير النقل والتجارة) في عام ٢٠٠٩ مقارنة مع ٣١ تدبيرا (٢٤ معاهدة و ٧ لجان وطنية لتيسير النقل والتجارة) في عام ٢٠٠٧.

(د) زيادة المشاركة في النظام التجاري المتعدد الأطراف.

٦٥٨ - قُيِّمَت الإسكوا اتجاهات السياسات التجارية في البلدان الأعضاء، وتيسير التجارة، وتدابير تحرير الخدمات، وعمليات الانضمام، وقامت بأنشطة الدعوة وتقديم المشورة فيما يتصل بتلك السياسات. وتحقق هدف امثال ١٠ قواعد ولوائح وسياسات لقواعد وأنظمة منظمة التجارة العالمية. وقُيِّمَت الإسكوا خيارات السياسات التجارية في البلدان الأعضاء وآثارها على الأداء التجاري والاقتصادي والآفاق المستقبلية لتحسين الأداء التجاري في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، أتاحَت الإسكوا محفلاً لمجتمع الأعمال العربي استهدف إطلاعهم على آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات منظمة التجارة العالمية ومناقشة آثار كل منهما والمسائل المثيرة للقلق في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية. والمنتدى هو ثالث منتدى ينظم حتى الآن، ويبرهن الإقبال عليه على النجاح الذي لقيه.

(هـ) زيادة تيسير تدفق السلع والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال عبر الحدود بين البلدان الأعضاء.

٦٥٩ - تؤدي لجنة النقل دوراً حيوياً في تعزيز مواءمة اتفاقات التعاون دون الإقليمي/الإقليمي وتيسير إبرامها. وتتمثل التطورات الرئيسية المسجلة في هذا المجال فيما يلي: الاتفاقية الموحدة المتعلقة بالنقل المتعدد الوسائط بين البلدان العربية التي اشتركت في إعدادها الإسكوا وجامعة الدول العربية؛ واعتماد شبكة السكك الحديدية العربية بناء على اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي باستخدام نفس ترميز وتصنيف طرق السكك الحديدية؛ وعقد مؤتمر القمة العربي الاقتصادي والاجتماعي (الكويت، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩)؛ والتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية لإعداد اختصاصات اللجنة العربية لتسهيل النقل والتجارة (آب/أغسطس ٢٠٠٩). وفي عام ٢٠٠٨، اتخذ العراق خطوات إيجابية في سبيل إنشاء اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة.

البرنامج الفرعي ٤

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التكامل الإقليمي

(أ) المضي قدماً في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات، ولا سيما فيما يتعلق بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦٦٠ - قامت الإسكوا برصد تقدم مجتمع المعلومات في البلدان الأعضاء ووفرت مؤشرات لقياس هذا التقدم. وسلط اجتماع فريق الخبراء المعني بتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا الضوء على العقبات التي تعترض تطوير قطاع لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات معتمد على الذات ومستدام، وعلى الحلول الرامية إلى التغلب عليها من أجل بناء قطاع إقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتسم بالازدهار. وتمثلت نتائج المؤتمر الإقليمي، المعقود في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، في وضع برنامج العمل الإقليمي والاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وخريطة طريق لتنفيذ ومتابعة الأنشطة المستقبلية ذات الصلة. بمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات؛ وإنشاء شبكة المنطقة العربية للتحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية.

(ب) تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تقديم خدمات إلكترونية باللغة العربية تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦٦١ - في إطار مشروع "تطوير نظام أسماء النطاقات باللغة العربية"، تم تهذيب هذا المشروع ونشر في الموقع الشبكي لفرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت بعنوان "المبادئ التوجيهية اللغوية لاستخدام الحروف العربية في نطاقات الإنترنت". ووضعت الإسكوا نموذجاً للتشريعات المتعلقة بالفضاء الإلكتروني سيساعد البلدان الأعضاء في الإسكوا على تقييم وتطوير التشريعات المتعلقة بالفضاء الإلكتروني على المستوى الوطني. وأبرمت الإسكوا شراكة مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في العراق لتنفيذ المشروع المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التعليم في العراق، ويتوقع أن يزيد هذا المشروع من إلمام المعلمين والموظفين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن يسفر عن إنشاء عدة مراكز تعليمية في جميع أنحاء البلد. وأكدت الدراسة المتعلقة ببناء الثقة في الخدمات الإلكترونية أهمية أمن الفضاء الإلكتروني من أجل ضمان حماية البيانات والخصوصية.

البرنامج الفرعي ٥

استخدام الإحصاءات لرسم سياسات تستند إلى الأدلة

(أ) تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تحسين إطار العمل المؤسسي الوطني للإحصاءات الرسمية.

٦٦٢ - بلغت نسبة تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية في البلدان الأعضاء في الإسكوا ٦٧ في المائة. ويعزى ذلك أساساً إلى الأعمال التي اضطلعت بها الإسكوا، مثل الدعوة إلى تطبيق تلك المبادئ، وإنشاء مكتبة إلكترونية للنظم الإحصائية الوطنية، وتقاسم المعلومات بشأن أفضل الممارسات، ونشر المبادئ التوجيهية، وتقديم الدعم التقني لبناء قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية ومنتدى اللجنة الإحصائية. وزاد هذا البرنامج الفرعي من قدرة المسؤولين المعنيين في مجالات تنقيح وتصنيف المعايير الدولية في مجال الإحصاءات

الاقتصادية والاجتماعية. وتم ذلك بصفة خاصة في مجالين هما: (أ) تحديث النظم الإحصائية للحسابات القومية وفقا لأحدث التوصيات الدولية؛ (ب) تنقيح نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وفقا لاحتياجات كل بلد، بما يشمل قياس أنشطة القطاع غير الرسمي.

(ب) تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على المشاركة بفعالية في جولة تعداد السكان ودراسات الأسر المعيشية والدراسات الإحصائية الأخرى لعام ٢٠١٠ باعتبار ذلك شرطا إحصائيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

٦٦٣ - أتمت البلدان الأعضاء في الإسكوا التالية جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠: الأردن (٢٠٠٥) والإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٥) والكويت (٢٠٠٥) ومصر (٢٠٠٦) وفلسطين (٢٠٠٧) والسودان (٢٠٠٨). وقدمت في المتوسط ستة من بلدان المنطقة إلى الإسكوا ٦٠ في المائة على الأقل من المعلومات اللازمة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك الأرقام المبوبة حسب نوع الجنس. وعقدت الإسكوا، بوصفها أمانة فرقة العمل الإقليمية المعنية بتعدادات السكان والمساكن، اجتماعا في آذار/مارس ٢٠٠٩ ركز على الجانب الإعلامي للتعداد، والتخطيط للتعداد في إحدى المحافظات، والبيانات الوصفية، والممارسات الجيدة، وقامت بمراجعة الترجمة العربية لمبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن. وتم تحديث المكتبة الافتراضية لتكون بمثابة قاعدة معرفية لتبادل المعلومات وتزويد المستخدمين بأدوات خلاقية في خمسة مجالات مواضيعية هي (تعدادات السكان والمساكن، والأهداف الإنمائية للألفية، ونوع الجنس، والصحة، والنظم الإحصائية الوطنية).

البرنامج الفرعي ٦ النهوض بالمرأة

(أ) تعزيز قدرات الآليات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني لتمكين المرأة والنهوض بها من أجل معالجة أوجه التفاوت بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، مع التركيز بوجه خاص على مشاركة المرأة في الهيئات التشريعية والتنفيذية.

٦٦٤ - أسهمت أنشطة الدعوة التي قامت بها الإسكوا في إدراج المنظور الجنساني في الخطة الوطنية للمملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠٨. فقد قدمت الإسكوا خدمات استشارية إلى المملكة العربية السعودية، ضمن بلدان أخرى، بشأن سبل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج الوطنية، وبذلك أكملت اللجنة عملها المعياري والتحليلي. وعلاوة على ذلك، أسهم التدريب على طائفة عريضة من القضايا الجنسانية مثل الميزنة الجنسانية، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والقرارات وتنفيذها بما يراعي الفوارق بين الجنسين، والقضايا الجنسانية في السياسة وجماعات الضغط والانتخابات، والعنف ضد المرأة، في بناء القدرات الوطنية في هذه

المجالات. وأسهمت الإسكوا أيضا في تقديم البحرين والمملكة العربية السعودية لتقاريرهما إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في حينها، وتعد هذه التقارير أداة هامة في رصد التقدم المحرز في قضايا المرأة. ويمكن القول إن تقديم تقرير البحرين كان ثمرة الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا.

البرنامج الفرعي ٧ تخفيف حدة النزاعات والتنمية

(أ) زيادة تفهم البلدان الأعضاء لما للنزاعات من تأثير على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة.

٦٦٥ - عززت الإسكوا مفهوم التنمية في ظل الأزمة واستكشفت إمكانيات القدرة على التحمل لدى القطاع الخاص في البلدان المتضررة بالنزاعات. وأسهمت أنشطة الإسكوا في زيادة الوعي بالدور الهام الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في التخفيف من حدة النزاعات وفي التنمية، بالاستفادة من الخبرات الإقليمية. وقدمت ستة كيانات عامة ومدينة ردود فعل إيجابية فيما يتعلق بجدوى الموضوعات التي تمت مناقشتها. وأرسي البرنامج الفرعي أساس الاستجابة الإقليمية من أجل التخفيف من أثر النزاعات وغير ذلك من التحديات العالمية الملحة. وقد تجسد ذلك في زيادة الاهتمام والدعم في صفوف البلدان الأعضاء فيما يتعلق بإنشاء لجنة حكومية دولية بشأن القضايا الناشئة والتنمية في ظل الأزمة. وانضم ١١ بلدا، من أصل ١٤ بلدا عضوا، إلى فرقة العمل المكلفة بالتأمل في الأثر الإيجابي للإسكوا في تعزيز التفاهم بين البلدان الأعضاء وزيادة قدراتها على الاستباق والاستجابة.

(ب) تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على تحديد القضايا والتحديات الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية الناشئة عن النزاع وعدم الاستقرار في المنطقة، وعلى تقييمها، وتوقعها، والتصدي لها.

٦٦٦ - نفذت تقنيات مصممة خصيصا في مجال الإدارة والتأهب للطوارئ في العراق من خلال بناء قدرات ٨٩ من المسؤولين العراقيين (منهم ٢١ امرأة). واستخدمت وحدة تدريبية وقافلة إلكترونية لتدريب ٧٣٠ من المقيمين في مناطق ما بعد انتهاء النزاع في جنوب لبنان (منهم ٣٩٢ امرأة) لتحسين فرص حصولهم على عمل. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، سجل البرنامج الفرعي ١٥ طلبا للحصول على المساعدة التقنية من البلدان الأعضاء. ومن أجل التأمل في نجاح إنجازات البرنامج الفرعي في مجال تنفيذ الوحدات التدريبية الخاصة ببناء القدرات وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تقييم التحديات الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية الناشئة عن النزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة وعلى الاستجابة لها، نظمت الإسكوا ١٥ حلقة عمل شارك فيها ١١٣ من الشباب؛ وعقدت ٥١ حلقة عمل في المجموع، استفاد منها ٤٨٤ مشاركا، منهم ٢٣٠ من النساء.